PERMANENT MISSION OF THE SYRIAN ARAB REPUBLIC TO THE UNITED NATIONS
820 Second Ave., 15th Floor, New York, N. Y. 10017
Tel: (212) 661-1313
Fax: (212) 983-4439

New York, 05 Sept 2019

PM/2019/300

The Permanent Mission of the Syrian Arab Republic to the United Nations presents its compliments to the Committee on the exercise of the Inalienable Rights of the Palestinian People, and with reference to your Note Verbal No: CPR/SD/19(2) dated 20 August 2019,has the honor to transmit herewith the letter of Solidarity with the Palestinian people addressed to his Excellency Mr. Cheikh Niang chairman of the Committee on the exercise of the Inalienable Rights Palestinian People, from His Excellency Mr. Walid Al-Moualem, Deputy Prime Minister, Minister of Foreign affairs and Expatriates of the Syrian Arab Republic.

The permanent Mission of the Syrian Arab Republic to the United Nations would appreciate your kind assistance to forward the attached letter to its destination.

The Permanent Mission of the Syrian Arab Republic to the United Nations avails itself of this opportunity to renew to the office the Committee on the exercise of the Inalienable Rights of the Palestinian People the assurances of its highest consideration.

Committee on the exercise
of the Inalienable Rights Palestinian People.

PERMANENT MISSION OF THE SYRIAN ARAB REPUBLIC
NEW YORK

الجمهورية العربية السورية
نائب رئيس مجلس الوزراء
وزير الخارجية والمغتربين

السيد شيخ نينغ

رئيس لجنة ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

يسعدني أن أجدد التعبير عن شكر وتقدير الجمهورية العربية السورية على الجهود الحميدة التي تبذلونها سنوياً من أجل تنظيم هذا اللقاء السنوي الهام (اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني)، كي تبقى القضية الفلسطينية ومعاناة شعبها ماثلة في الأذهان ومحل الاهتمام، ولفضح وإدانة ممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي وجرائمها بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

كما أود أن أعرب عن تقدير الجمهورية العربية السورية للجهود الكبيرة التي تبذلها لجنتكم من أجل دفع إسرائيل لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، إذ أن عقوداً طويلة مرت على الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية اعتمدت خلالها الأمم المتحدة عدداً كبيراً من القرارات التي تطالب إسرائيل بإنهاء هذا الاحتلال، وبالانسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة إلى خط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. من المؤسف أن منظمة الأمم المتحدة لا تزال مكبّلة وعاجزة عن وضع قراراتها موضع التنفيذ وإلزام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بوقف جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكبها بشكل ممنهج، والالتزام باحترام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وصكوك حقوق الإنسان، وهذا نتيجة للدعم الذي تقدمه دول دائمة العضوية في مجلس الأمن لإسرائيل، في استهتار بالغ بالقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

إن عدم وجود إرادة حقيقية لبعض الدول الغربية التي تدعم إسرائيل، بالإضافة إلى غياب الآليات اللازمة لفرض تنفيذ قرارات مجلس الأمن الخاصة بالصراع العربي – الإسرائيلي، أدى إلى استمرار الاحتلال بارتكاب جرائمه بحق أهلنا في الأراضي الفلسطينية وفي الجولان السوري المحتل.

إن قرار الرئيس الأمريكي بالاعتراف بضم القدس لإسرائيل، وفي قراره الآخر الذي أسماه "السيادة الإسرائيلية" على الجولان السوري المحتل، إضافةً إلى محاولة تمرير وتسويق ما يسمى "صفقة القرن"، كلها تأتي في إطار تصفية الحقوق التاريخية وغير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني، وباقي الأراضي العربية المحتلة في الجولان وجنوب لبنان، ولا يخفى على أحد ما تقوم به إسرائيل من دعم للإرهابيين وتنظيماتهم في سورية، منذ أكثر من ثمان سنوات، بهدف إضعاف سورية ودورها في الدفاع عن الحقوق الثابتة وغير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني.

وأود في هذه المناسبة، أن أنقل إليكم موقف الجمهورية العربية السورية الثابت والمبدئي الداعم لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على كامل ترابه الوطني وعاصمتها القدس، وضمان حق العودة للاجئين وفقاً للقرار رقم /١٩٤/ لعام ١٩٤٨، كما أؤكد أن حكومة الجمهورية العربية السورية لم ولن تفقد بوصلتها، ولن ترضخ للضغوط الهادفة لثنيها عن مواقفها وفي صلبها مواقفها إزاء القضية الفلسطينية التي تعتبرها سورية قضيتها المركزية، ولن تألو جهداً للعمل على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة، بما فيها الجولان السوري المحتل.

ختاماً، تجدد الجمهورية العربية السورية مطالبتها للدول الأعضاء في الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها لإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني، واتخاذ خطوات جادة وملموسة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية بما فيها الجولان السوري المحتل، والانسحاب منها إلى خط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وفي مقدمتها قرارات مجلس الأمن رقم /٢٤٢/ و/٣٣٨/ و/٤٩٧/.

وتفضلوا بقبول أسمى عبارات التقدير والاحترام.

نائب رئيس مجلس الوزراء

وزير الخارجية والمغتربين

وليد المعلم

دمشق في ٤ أيلول ٢٠١٩.